شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

حواشي الشوبري على شرح الأربعين النووية لابن حجر الهيتمي

المؤلف

محمد بن أحمد (الشوبري)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقف سبر واق السنوانية بالأزهر

٧٦٥
١٦٤٦٧

كتاب

حواشي العلامة الشيخ محمد
الشوبري الشافعي على شرح
الأربعين النووية للشيخ
ابن حجر الهيتمي
رحمهم الله

٤١٦٤٤
٤١٦٠١

وقف

وحبس الحاج عبد المعطي ابن
المرحوم الشيخ عبد الباقي العمري
على أهل العلم هذه الحاشية
وجعل مقرها بربواق السنوانية
بالجامع الأزهر بتاريخ أول ربيع الثاني
سنة ١٠٩٢

٧٦٥ و

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الراجي عفو ربه الغني افقر الورى لكرم الدين الموصلي
العمري الشافعي غفر الله ذنبه الحمد لله الذي وفق من شاء من
خلقه لنفع الامة وازال بانوار علومهم غياهب الجهل والظلمة
وقيدهم لحل المعضلات والمشكلات المهمة وبكمهم دقايق التحقيق
ورقايق التدقيق وناهيك بها من نعمة والصلاة والسلام على
اشرف من خصه الله بالمعجزات الباهرات الجمة واعظم من تحلى
باعباء النبوة فهو بني الرافة والرحمة وعلى اله اولي الذكاء
والفطنة والهمة وعلى اصحابه الكرام ائمة الاسلام الذين
كشف ابهم الغمة صلاة وسلاما دايمين متلازمين ما تعاقبت
الليالي م وبعد فهذه تحقيقات دقيقة ومباحث
انيقة يسر بها الخاطر ويبتهج برويتها الناظر مما علقه شيخ
مشايخ الاسلام والمسلمين وعمدة العلماء والمدرسين وسيد
البلغاء والمحققين خاتمة المتاخرين مفيد الطالبين امام
الفقهاء والمناظرين قس النحاة الفصاحة وسحبانها وامير
دولتها وترجمانها العالم العامل العلامة والحبر البحر الفهامة
مولانا الشيخ محمد بن احمد الشوبري الشافعي قدس الله
روحه ونور ضريحه امين بها مش لنسخته من شرح الاربعين
لشيخ الاسلام وعمدة العلماء الكرام وسيد من اخذ من
العلم باقوى زمام عز بعصره وفريد دهره شهاب
الدين احمد بن حجر الهيتمي تغمده الله برحمته واعاد علينا
وعلى المسلمين من بركته امين من الفوايد الجليلة والفرد
الجميلة وان كانت في جمعها قليلة قد اشتغلت على دقايق

المعقول

المعقول وغرايب المنقول فابانت مشكله وفتحت مقفله فسال
الله ان ينفع بها بعد مماته كما نفع بمولفها حال حياته انه الكريم
المنان ذو العفو والغفران وحسبي انول وبهامش النسخة
ما ترادبه ما كان بغير خطه عليها قال جامعها رحمه الله قوله
محيي الدين لا يناني ما نقل عنه انه قال لا اجعل في حل من يسميني
محيي الدين لانذلك انما هو من باب التواضع ومن ثم كان
الذي يظهر كما بينته في غير هذا المحل ان من صرح بان
مدحه حق بوديه لا يحرم مدحه به وليس هو من قولهم
العبرة بذكرك احلك ما يكره لان مرادهم كما هو ظاهر ما يكره
مما يكره عرفا اما ان كره الشارع فلا يلتفت لكراهته لذلك
وان لم يكن من باب التواضع فانه حينئذ بالعبث اشبه فتح
الاله وكتب ايضا قوله الواجب الوجود واجب
الوجود هو الواجب بالذات وهو ما يكون مقتضيا الوجود
من حيث الذات بخلاف الواجب بالغير وهو ما يكون
مقتضيا لوجوده لا من حيث الذات بل باعتبار شيء اخر
قوله ويجوز صرفه وعدمه قال في فتح الاله على
الارجح لتعارض مرجح كل منهما انتهى وكتب ايضا سنة
قوله ويجوز صرفه وعدمه قال شيخنا الشهاب بن عبد
الحق تنبيه التحقيق ان الرحمن عند تجرده من
الممنوع الصرف وان شرط في منع صرف فعلان صفة
وجودها فعلى لوجودها فيه تنظر الاصله بل ان يفرض
له الاختصاص في الثاني لها اذ فعلان من فعل بكسر العين
وكل ما كان كذلك فسلمه فعلي كسكران ونديمان من الندم

لابن المنادي انتهى وبهامش النسخة **قوله** الى المكلفين
قال تعالى يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا قال الامام
قد يخص بالمكلف ولا حاجة اليه للدخول غير المكلف في الناس
يعني ان البعثة الى شخص لا تقتضي التكليف بل يكفي جريان
احكام الاسلام عليه كالتوارث والزكاة من ماله **قيل**
ومقتضى البعثة الى الناس ان كل من يسمعه منهم يجب عليه
اذا بلغ وعقل اتباعه فيدخل الصبي وغيره فقوله الهم
الى المكلفين لانهم الاصل او المقصود بالذات او المنازع
فيه او اكثر اعتنايه على انه يحتمل ان المراد الى جنس
المكلفين وحذف المضاف غير عزيز في كلامهم فتأمله وبهامش النسخة
ابو بكر الشنواني رحمه الله **قوله** كما دل عليه قوله
تعالى الخ اي من قوله مصدقا لما بين يديه اي من جميع
كتب بني اسرائيل الا نحل وما قبله ثم بين تصديقه بقوله
يهدي الى الحق والكتاب القرآن لا التوراة كما مر **قوله**
هدى فمن للتعدي وفي نسخة للتعدية وبهامش النسخة
فيه الوجهان المذكوران اي كونها للتعدية وكونها للتعليل
وهذا هو المراد بالوجهين المذكورين **قوله** كما بينه
بعض المحققين لعله يشير الى الحافظ بن حجر كما افصح
عنه في المواهب وسبيل الرشاد وسوء انعامهم فيه
قوله يونس بن يحيى في تفسير عبد الرازق اسم
امه ورده ابن حجر فقال اسم ابيه وليث في بطن الحوت
اربعين يوما او سبعة او ثلاثة او التقم فمي ولفظه
عشية **قوله** واعلم اني حديث الخ تلخيص من

مقابلة بلغ

المواهب

وقف

المواهب **قوله** ولا من هو اعلى منه في هذا المعنى اي لا اعلى
مطلقا فليس من باب الترقي وبهامش النسخة **قوله**
لرصانة هذه البنية المذكورة هي الحسن والبلاغة مع الايجاز
وبهامش النسخة ايضا **قوله** لا يخلق قال النووي
رحمه الله هو بضم اللام ويجوز فتحها والياء مفتوحة
فيهما ويجوز ضم الياء مع كسر اللام يقال خلق الشيء وخلق
واخلق اذا بلي والمراد لا تذهب جلالته وحلاوته
وبهامش النسخة ايضا **قوله** اي ذات النور اشار
بهذا الى ان السين ليست للطلب **قوله** او يعرب
ابن قحطان وفي غرائب مالك للدارقطني ان يعقوب
عليه السلام اول من قالها فان ثبت وقلنا ان قحطان
من ذرية اسماعيل فيعقوب اول من قالها مطلقا وان
قلنا ان قحطان قبل ابراهيم فيعرب اول من قالها
الكل بحث الاول **قوله** نؤكد فعل
الواحد يتأمل كون هذا منه وبهامش النسخة **قوله**
وبريده في نسخه وبريره **قوله** عمر بن الخطاب
وامه حنتمة لحاجبها بعد هاشم لم متناة فوقيه
بنت هاشم بن المغيرة والد ابي جهل والحرث بن هشام
وهشام جد عمر لامه على الاصح يقال له ذو الرمحين
اي فاتق جهل خاله **قوله** ولقبه بالفاروق اي
لقبه النبي صلى الله عليه وسلم بالفاروق وقيل لقبه
به اهل الكتاب وقيل جبريل **قوله** سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اختلف في المخصوصين

مقابلة بلغ

مولانا فضل

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعد سمعت والجمهور على انا الاول مفعول وجملة يقول آي حال
سمعت كلامه لان السمع لا يقع على الذوات ثم بين هذا المحذوف
بالحال المذكوره فهي حال مبينه لا يجوز حذفها ثم اختار
الفارسي ان ما بعد سمعت ان كان مما يسمع كسمعت القرآن
تعدت الى مفعول واحد والا كما هنا تعدت الى مفعولين
فجملة يقول على هذا مفعول ثان وكتب ايضا **قوله**
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ راجع اول
عقود الزبرجد فيما يتعلق بسمعت رسول الله يقول
قوله ولافادة الحصر قال الولي سعد الدين واما
ان ذلك مفهوم لا منطوق يدل له انما راث مثل جواز
انما زيد قائم لا قاعد بخلاف ما زيد الا قائم لا قاعد انتهى
ووجه دلالة ذلك انه لو كان منطوقا لكان قوله لا قاعدا
تكرارا واعلم ان الحصر وان اشتمل على الاثبات المعاد
منطوقا نطقا بالجمله بعد انما فالمراد به النفي بقرينة ما
اسناد الافاده الى انما فلا يعقل حينئذ للاثبات في
انما منطوق والنفي مفهوم وعكسه في النفي والاستثنا
قوله خلافا للجمهور النحاة قال الطيبي واتفق
اهل العربيه والاصول على ان انما موضوعة للحصر تثبت
الحكم المذكور وتنفيها سواه فالتقدير انما الاعمال به
تحسب اذا كانت بنيه ولا تحسب اذا كانت بلا نيه **قوله**
مركبه من ان الاثباتيه الخ عبارة غيره اصلها ان التوكيديه
دخلت عليها ما الكافه وهي حرف زايد وليست النافيه
خلافا لزاعمه فراجع المغني في بحث ما الكافه وكتب ايضا

وقف

قوله مركبه من ان الاثباتيه وما النافيه اي كما صرح
به الاكثرون قال الطيبي وهو غير مستقيم لان ما ليست نافيه
بل هي كافه مركبه قال علي بن عيسى الرماني ان افاده
الحصر كما ان انما كانت تتاكيد اثبات المسند للمسند
اليه ثم لما اتصلت بها ما المركبه لا النافيه على ما يظنه
من لا وقوف له بعلم النحو ضاعف تاكيدها فناسب ان
يضمن معنى القصر **قوله** وان الحصر فيها عام والحصر
فيما ذكر من حصر المبتدا في الخبر وكتب ايضا **قوله**
وان الحصر فيها وهو بانما وبعدها والحصر بانما
بالمنطوق لا بالمفهوم لانه لو قال ماله علي الا دينار كان
اقرارا بالدينار ولو كان بالمفهوم لم يكن مقرا لعدم
اعتبار المفهوم في الاقاريروفي روايه لابن حبان
الاعمال بحذف انما وهي ايضا كقيد اكيد بعموم الابتدا
وخصوص الخبر على حد صديقي زيد **قوله** لكل
امرقال المراقي المعروف في الروايه كسر الراء من قوله
لامرو على هذا فاعرابه في حرفين من اخره الراء والميم
تقول هذا امرجيد برفع الراء وراينا امرا بنصبها
وهذه هي اللغه الفصحى وثم لغتان اخريان فتح
الراء مطلقا حكاها الفراء وضمها مطلقا فتكون حركات
الاعراب في الهمزة فقط وهو مفرد لا جمع له من لفظه
انتهى وكتب ايضا **قوله** وانما لكل امرء ما نوى
الحصر في هذا عكس ما قبله لانه حصر الخبر في
المبتدا اذا المحصور فيه بانما المؤخر ايما والحصر

شبكة الألوكة www.alukah.net

ها هنا مفاد بكل من انما وتقديم الخبر ثم المراد
من هذه غير المراد من التي قبلها بان يقال المراد من تلك
حصر المبتدا في الخبر ومن الثانية عكسه كما مر وان المراد
من تلك توقف الثواب عليها الصحة على النية ومن هذه
بيان توقف الثواب عليها واما تلك لم تفد تعيين الخبر
بالنية وهذه افادته لانه لو نوى صلاة ان كانت فريضة
والا فهي تطوع لم تجزه لانه لم يحصر وما يعين منها تعين
قوله الجمع اي الجيد صوابه اي الردي او اسقط منه
لفظ غير اي غير الجيد او هو كل نوع من التمر لا يعرف
له اسم وقيل هو المختلط من انواع شتى وعادتهم
ان لا يخلط كذلك الا الردي **قوله** جنيبا وهو الردي الخ
صوابه وهو الجيد قال في شرح المشكاة وهو نوع جيد
معروف او جود التمر انتهى وحينئذ فعلم ما في قوله
يبيعون الصاعين من هذا الى اخره وان لا يأتي الاعلى
ما علمت انه خلاف الصواب فتامل **قوله** الى الله ورسوله
الى هنا وفيما يأتي متعلقه بهجرته ان قدرت كان تامة
ولمحذوف هو خبرها ان قدرت ناقصة **قوله**
ثوابا واجرا عبارته في فتح الاله حكما وشرعا فهو تمييز
للنسبة وهو يجوز حذفه بقرينة الاحال مبينة لامتناع
حذفها كذا قيل ورد بانظاهر كلام النحاة جوازه
لان الحال اما خبرا ووصف في المعنى وكلاهما يجوز
حذفه الا لدليل اي فلا يجوز او صحيحة او قليلة ثواب
من هاجر الى الله ورسوله و اقيم السبب مقام المسبب

الخ انتهى **قوله** لدينا عبارة شيخ الاسلام بضم الدال
وبالقصر بلا تنوين للتانيث والعلمية وحكي الكسر والتنوين
واستشكل استعمالها منكرة لانها في الاصل صونت ادني
وادنى افعل تفضيل فحقها ان تستعمل باللام نحو الكبرى
والحسنى واجيب بانا المراد بها خلقت
عن الوصفية واجريت مجرى ما لم يكن وصفا مما وزانه
فعلي كرجعي وبهمي انتهى **قوله** فهجرته الى ما هاجر
اليه لا ينصرف الى الله ورسوله وانما ينصرف الى ما هاجر
اليه قال في شرح المشكاة ثم قال وما تقرر به
قرر ته يعلم ان الى وصلتها ومجرورها متعلق بالمحذوف
المحذوف ويصح ان يتعلق بالمبتدا وخبره غير محذوف
اي فتمت لكن قوله لما اي لشخص مخصوص قيلا يلزم
عليه ان كل الهجرات ذم الهجرة مطلقا انتهى
قوله سيما المحدثون قال الجوهري قولهم لا سيما
كلمة يستثنى بها وهو سي ضم اليه ما والاسم الذي بعد ما
لك فيه وجهان ان شئت جعلت ذا المنزلة الذي واضمرت
الابتداء او وقفت الاسم الذي تذكره بخبر المبتدا تقول جاني
القوم لا سيما اخوك اي ولا سيما الذي هو اخوك وان
شئت جعلت ما بعده على ان تحمل ما زايده وخفر الاسم
بسي لان معنى سي فعل وتنشد قول امرئ القيس الا رب
يوم لك من ناقتي ولا سيما يوم بدارة جلجل بجر وارفع
قوله غير ممكن صوابه استقاط غير لان عند ظرف
ممكن لانه منصوب الكف بـ الثاني

قوله لا يرى حال من رجل او صفة له **قوله** وهذا صرح في انهم راوه ذكر القرافي واخرون ان رؤية الملايكه ممكنه الا انها كرامة يكرم الله بها من شاء من اوليائه ووقع ذلك لجماعة من الصحابه ولما راى ابن عباس جبريل قال له النبي صلى الله عليه وسلم لن يراه خلق الا عمي الا ان يكون نبيا ولكن يكون ذلك اخر عمرك رواه الحاكم وكذا رآته عايشه وزيد بن ارقم وخلق لما جا فسالك عن الايمان ولم يعموا لان الظاهر ان المراد من راه منفردا به كرامة له كذا في فتاوى النو **قوله** علي فخذيه قال النووي اي فخذي نفسه جالسا علي هيئة المتعلم ووافقه النور شتي وجزم البغوي والاسماعيلي والتيمي بان الضمير راجع الي النبي صلى الله عليه وسلم ورجحه الطيبي وقواه ابن حجر بان رواية ابن خزيمه ثم وضع يديه علي ركبتي النبي صلي الله عليه وسلم قال والظاهر انه اراد بذلك المبالغة في تعمية امره ليقوي الظن بانه من حفاه الاعراب سيوطي **قوله** فكان في ندايه الي اخره عبارته في فتح الاله شرح المشكاه يحتمل ان يكون التحريم خاصا بغير جبريل او الملايكه كما يدل عليه قوله تعالى لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعا بعضكم بعضا لانه خطاب الادميين فلا يشمل الملايكه الابد ليل انتهي وعبارة المواهب وكان يكرم علي الامه نداه باسمه انتهي **قوله** ان تشهد ان لا اله الا الله قال في فتح الباري قال **قوله** السوال عام لانه سال عن عامة الاسلام والجواب خاص لعقوله

ان تعبد وتشهد وكذا قال في الايمان ان تؤمن فالجواب ان ذلك لنكتة الفرق بين المصدر وبين ان والفعل لان ان والفعل لا تدل علي الاستقبال والمصدر لا يدل عليه علي ان في رواية وان شهادة ان لا اله الا الله انتهي وفي كون هذا الجواب مخلصا نظر ظاهر والاولي في الجواب ان يقال القصد التعليم وهو انما يتعلق بالامور المستقبله فلذلك عدل عن المصدر المناسب للسوال الي ما يدل علي المستقبل كذا في فتح الاله شرح المشكاه **قوله** تخففه من الثقيله اي انه اي الشان ولا هي النافيه للجنس علي سبيل التنصيص علي كل فرد من افراده والا الله قيل خبر لان الحق انه مجاوز والاحسن فيه لا اله معبود بالحق الا الله **قوله** وتصوم رمضان قال زين العرب تقديره تصوم فيه او تصوم صومه فهو مفعول فيه او مفعول مطلق **قوله** ان استطعت اليه قال زين العرب اي الي البيت او الي الحج لدلالة الحج عليه وهو متعلق بسبيلا لانه بمعني توصل وتبلغ وسبيلا مفعول به لا تمييز كذا في مفرد الزبرجد **قوله** وملايكته جمع سلك اصله ملاك بسكون اللام قبل الهمزه المفتوحه فنقلت الفتحه الي اللام ثم حذفت الهمزه وقال الشاعر ولست بانسي ولكن لملاك ولهذا يرد بالجمع الي اصله ملايكه **قوله** من الالوكه عبارته في فتح الاله جمع ملاك كالشمايل جمع شمال اصله ملاك من الالوكه وهي الرساله اخرت الهمزة ثم حذفت تخفيفا وصار ملك وتاوه لمناسبة الجمع او عوضه لتاكيد

قوله النور انيه اي غلب عليها النور لا انها متمضة منه **قوله** واحترازا عن الاخراج الخ قضية صنيعه ان البعث هو الاحياء بعد الاماتة قال الجلال السيوطي ووصف البعث بالاخر قيل مبالغة في البيان والايضاح وقيل سببه ان خروج الانسان اي الدنيا بعث من الارحام وخروجه من القبر للمشر بعث من الارض فقيل الاخر ليتميز انتهى **قوله** حتى العمز والكيس ما بعد حتى مرفوع عطفا على كل او مجرور عطفا على كل شيء او حتى بمعنى الى ورجح هذا بان المعنى تقتضي الغاية لان ظاهره ان اكتساب العباد كلها بتقدير الله تعالى حتى العمز المتاخر بصاحبه الى عدم درك البغية والكيس المبالغ بصاحبه اليها **قوله** ان تعبد الله وفي رواية ان تخشى الله وما بهما واحد اذ هي العبادة مع خضوع وتذلل قاله في فتح الاله **قوله** فان لم تكن تراه الخ ان للشرط ولم تكن تراه جملة وقعت فعل الشرط فان قلت اين جزا الشرط قلت محذوف تقديره فان لم تكن تراه فاحسن العبادة فانه يراك فان قلت لم لا يكون قوله فانه يراك خبر الشرط قلت لا يصح لانه ليس مسببا عنه وينبغي ان يكون فعل الشرط سببا لوقوع الجزا كما تقول في ان جيتني اكرمتك فان المجي هو السبب للاكرام وعدمه سبب لعدمه وها هنا عدم رؤية العبد ليست بسبب لرؤية الله تعالى فان الله تعالى يراه سوا وجد من العبد رؤية ام لم توجد فان قلت ما الغاية في قوله

غير ص

فانه قلت للتعليل على ما لا يخفى **قوله** لان الاول من جنس معاذ ورا العبد قال بعضهم والاول مقام المراقبة الجامع لمقامات الايمان والاسلام والاحسان والثاني حظ عند العجز عن هذا الى مقام العلم فاطلاعه روئيته ومشاهدته لعبده **قوله** ومن البعيد وقف بعض الصوفية الخ عبارتهم واعترض بعضهم المتوجين على الصوفية في جعلهم تراه جواب الشرط قال لان رفع المضارع بعد الشرط المضارع ضعيف واجيب بان المضارع الذي هو شرط هنا نفي بلم فهو ماض في المعنى ورفع المضارع بعد الشرط الماضي حسن اي ورفع الجزا بعد الماضي حسن انتهى **قوله** فاخبر تنح عن الساعة الخ وانما سئل جبريل عن الساعة مع علمه ان احدا لا يطلع عليه لينبه الناس على قطع اطماعهم عن التلفت الى الاطلاع عليها وهذا قد وقع بين عيسى وجبريل صلى الله على نبينا وعليهما وسلم لكن كان عيسى سايلا وجبريل مسؤلا فانتفض باحتمال فقال ما المسؤل عنها باعلم من السايل رواه الحميدي عن مالك بن مغول عن اسمعيل ابن رجا عن الشعبي **قوله** ما المسؤل الخ كلمة ما بمعنى ليس وقوله باعلم خبرها **قوله** من السايل عدل اليه عن قولك منك لعمومه تعريضا للسامعين اي كل ان كل مسؤل وكل سايل فهو كذلك **قوله** اي بل كلانا الخ عبارة غيره هذا الجواب لا يدل على انه صلى الله عليه وسلم كان لا يعلم متى الساعة بل مساواة

الألوكة www.alukah.net

السايل للمسؤول في علمها او عدم علمها ولكن ظواهر القرآن
والسنة تدل على ان علم الساعة مما استاثر الله تعالى بعلمه
قوله ان تلد الامة ربتها قال في شرح المشكاة وعبر في
رواية البخاري باذا بدل ان المفتوحة اشارة الى تحقيق
الوقوع ولذلك قالوا يقال اذا قامت القيامة كان كذا ه
ولا يقال ان بالكسر لانه كفر لاشعاره بالشك وفي جزمهم بان
ذلك كفر نظر ويتعين حمله على من عرف هذا المعنى
واعتقده والا فكثيرا ما نستعمل ان موضع اذا وبالعكس
لاغراض قد بينت في علم المعاني **قوله** ربتها وانث رب
في هذه الروايه وان ذكر في روايات اخر باعتبار النسمه
او فرار من شركته للفظ رب العباد **قوله** رعا البهم
قال الجلال فيما كتبه على مسلم بفتح الباء واسكان الهاء
الصغار من اولاد الضان والمعز جميعا
وقيل اولاد الضان خاصه واحدها بهمه وهي
تقع على المذكر والمونث ووقع في البخاري رعا الابل
البهم وهو بضم الباء الا غير انتهى وفيما كتبه على
البخاري رعا الابل بضم الراء جمع راعي البهم بضم الموحده
ورفع البهم صفه رعاه وجرها صفة الابل فعلى الاول
المراد انهم مجهولون الانساب وقيل سود الالوان وقيل
الذي لا يشرلهم وعلى الثاني المراد الابل السود لانها
شر الالوان عندهم وخيرها الحمر التي يضرب بها
المثل فيقال خير من حمر النعم وللاصيلي بفتح الباء
ولا يتجه مع ذكر الابل بل مع ذكر الشاه او مع الاضافة

كما في رواية مسلم رعا البهم انتهى **قوله** صغار الضان والمعز
قال بعضهم وقيل اولاد الضان خاصه واقتصر عليه الجوهري
قوله والاولى انه الاسود الغالب على من ينسب نفسه
للعلم لا يفرق بين البهم بفتح اوله والبهم بضمه **قوله**
بيطا ولون التفاعل فيه بين افراد العراة الموصوفين
بما ذكر لا بينهم وبين غيرهم ممن كان حافيا فقط فلا خلاف
لمن وهم فيه قاله في فتح الاله شرح المشكاة **قوله**
جبريل كقنديل بالكسر وروي كسلسبيل وفيه ثلاثة
عشر وجها وهو سريان ومعناه عبد الرحمن او عبد
العزيز كما صح عن ابن عباس وايل اسم الله عند الاكثرين
وبه جزم في النهاية والقاموس وقيل هو العبد لقول ابن
عباس جبريل وميكايل كعبد الله وعبد الرحمن واجيب
بان التشبيه ليس من جميع الوجوه وفاقا عيني **قوله**
خلع صورته الروحانيه بقوة ملكته او بملكة نفسانيه على
الخلاف فيه **قوله** دَعِيه بفتح الدال على الاشهر **قوله**
يعلمكم جملة حاليه لكنها حال مقدرة لانه لم يكن وقت
الاتيان معلما الحديث الثالث
قوله عبد الله بن عمر احد العباده الاربعه
على ما قاله الامام احمد ابن عمر وابن عباس وابن
الزبير وابن عمرو بن العاص فقيل لاحمد فابن مسعود
قال هو ليس منهم **قوله** استعارة ترشيحيه قال
في شرح المشكاة تخييل وترشيح بالاعتبار المقررين
في علم البيان للاستعارة بالكنايه ويجوز ان يكون الاستعارة

بلغ
مقابلة

هذا الابلام ما قرره الشارح
في الاستعارة بالكنايه
وان ما قرره سبقي على مذهب
السكاكي وهي عندنا
كما يستحيل من اصل المجاز العقلي
فيما مضى على مذهب السلف

الألوكة
www.alukah.net

تمثيله بان تشبه حالة الاسلام مع اركانه الخمسة بحالة
خيما اقيم على خمسة اعمدة او تبعيضه بان يقدر في بني والقرينة
الاسلام شبه ثباته واستقامته على هذه الاركان ببقاء الخيمة
على الاعمدة الخمسة ثم تسري الاستعارة من المصدر الى الفعل
قوله بجره على ما بعده بدلا اي بجميع المجرورات المتعاطفة
المتعاطفة بدلا كل من كل ولا يصح ان يكون كل منها بدل بعض
لعدم الرابط وقوله وتجوز رفعه اي وتجوز نصبه بتقدير
اعني **قوله** ان لا اله الا الله ان بالفتح مخففة من الثقيلة
وهذا عطف عليه وان محمدا وهي عاملة في ضمير الشان
المقدر كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى فان قلت
فلم لا يجوز ان تكون هنا مصدرية غير مخففة من الثقيلة
قلت لتمام المعنى فانه بين معنى الشهادة وبين
ان المصدرية فان الشهادة تدل على التحقق والوقوع
والمصدرية تدل على الرجا المبني عن عدم ثبوتية ما
بعدها **قوله** وايتاء الزكاة اي اعطاؤها من اتاه ايتاء
فهو مصدر من اتى بالمد واما اتاه ايتاء فمعناه جيئه
قوله اي اهلها اشار به الى حذف احد المفعولين
للعلم به لان الايتاء متعد الى مفعولين **قوله** وحج
البيت وصوم رمضان فان قلت الاضافة
قال العيني اضافة الحكم الى سببه لان سبب الحج البيت
ولهذا لا يتكرر لعدم تكرر البيت والشهر يتكرر بتكرر
الصوم **قوله** الصادق في جميع ما يقول حتى قبل
النبوة الحديث **م** الرابع وكتب ايضا

بلغ مقابلة

وهو

وهو الصادق المصدوق قال الطيبي يحتمل ان تكون الجملة
حالية ويحتمل ان تكون اعتراضية وهو اولى ليعم الاحوال كلها
وان ذلك من دأبه وعادته بخلاف الحالية لايهامها اختصاص
ذلك ببعض الاحوال **قوله** والجمع بينهما للتاكيد لذا قيل
وقد يقال المصدوق اخص كما عرف مما قدرته اي انه
صادق في جميع ما يقوله حتى قبل النبوة كما اشتهر عندهم
بذلك انتهى **قوله** أن احدكم قال ابو البقا في اعراب
المسند لا يجوز في ان الا الفتح لانه مفعول حدثنا فلو
كسر لكان فيه عطف منقطعا عن حدثنا وجزم النووي
في شرح مسلم بانه بالكسر والا على الحكاية وحجة ابي
البقا ان الكسر على خلاف الظاهر ولا يجوز العدول
عنه الا لمانع ولو جاز من غير ان يثبت به النقل لجاز
في مثل قوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم وقد اتفق القرا
على انها بالفتح وتعقبه الكوفي بان الرواية جاءت
بالفتح و بالكسر فلا معنى للرد قال ولم يحتج به الرواية
لما امتنع جوازه على طريق الرواية بالمعنى واجاب
عن الاية بان الوعد مضمون الجملة وليس بخصوص
لفظها فلذلك اتفقوا على الفتح واما الحديث فيجوز
ان يكون بلفظه ومعناه فتح الباري **قوله** بجمع بضم
الباء وسكون الجيم وفتح الميم مبنيا للمفعول وفي قوله
خلقه تعبير بالمصدر عن الجثة وحمل على انه لمعنى المفعول
كقولهم هذا ضرب الامير اي مضروبه **قوله** ثم
احضر كل عرقه دون آدم لعل المراد كل اصل له

قال في ضوء السكاة م

شبكة الألوكة www.alukah.net

بقرينة قوله دون ادم وكتب ايضا **قوله** ثم احضر كل عرق
له دون ادم اي كل عرق بينه وبين ادم ثم قرا الاية اي من صورة
الابوين او اقارنها قال القزاز من صورتها الطويل والحسن
والقصر واضدادها **قوله** اي الموكل بالرحم فاللام فيه للعهد
والمراد به عهد مخصوص وهو جنس الملايكة الموكلين
بالارحام ان الله قد وكل بتخليف الكان وتشديدها وقوله
اي رب نطفة بالرفع اي وقعت في الرحم نطفة ولقنا بسي
بالنصب اي خلقت نطفة وكذا ما بعده **قوله** واول
علقا انها ولد اذا صارت علقة واختلف في اول ما يتشكل
من الجنين فقيل قلبه وقيل الدماغ وقيل الكبد ورجحه
بعضهم **قوله** فينفخ فيه الروح واسناد النفخ اي
الملك مجاز عقلي لان ذلك من افعال الله تعالى كما لخلق **قوله**
يكتب رزقه عبارة الفتح وضبط بكتب بوجهين احدهما
بموحدة مكسورة وكاف مفتوحة ومثناة ساكنة ثم موحدة
على البدل والاخر بتحتانية مفتوحة بصيغة الفعل
المضارع وهو اوجه لانه وقع في رواية ادم فيؤذن
باربع كلمات فيكتب وكذا في رواية ابي داود **قوله** به
بين عينيها لولد قال القسطلاني والظاهر ان الكتابة
هي الكتابة المهودة في صحيفته وقد جاء ذلك مصرحا
به في رواية لمسلم في حديث حذيفة بن اسيد لم تطوى
الصحيفة فلا يزاد فيها ولا ينقص ووقع في حديث ابي
ذر فيقضي الملك ما هو قاض فيكتب
ما هو لاق بين عينيه انتهى **قوله** وشقي قال الطيبي

كان

كان من حق الظاهر ان يقال وشقاوته او سعادته فعدل
اما حكاية لصورة ما يكتبه لانه يكتب شقي او سعيد او التقدير
انه شقي او سعيد فعدل لان الكلام مسوق اليها والتفصيل
وارد عليها انتهى **قوله** رزقه اي غذاه حلالا او حراما
قليلا او كثيرا او كل ما ساقه الله اليه فينتفع به كالعلم وغيره
قوله حتى ما يكون نصب بحتى وما نافية غير ما نعة
لها من العمل او رفع على ان حتى ابتدائيه فسطلاني وعبا
في فتح الاله منصوب بحتى وفصل ما النافية غير مانع ليعمل
حتى اي الى ان لا يكون وجوز الرفع وان ما تلغى حتى انتهت
قوله حتى ما يكون الخ يحتمل ان الحفظة تكتب ذلك
ويقبل بعضها ويرد بعضها ويحتمل ان تقع الكتابة ثم تمحي
واما القبول فيتوقف على الخاتمة كذا في حاشية العلقمي
قوله هو من باب التمثيل عبارته في شرح المشكاة هو كناية
عن مقاربة الدخول او من باب التمثيل انتهى **قوله**
يعمل بعمل اهل النار الخ زايده والاصل يعمل عمل اهل النار
لان قوله عمل اما مفعول مطلق واما مفعول به وكلاهما
مستغنى عن الحرف فكان زيادة الباء للتاكيد او ضمن
يعمل معنى يتلبس في عمل يعمل فتح وكتب ايضا **قوله**
بعمل اهل النار قال النتم بان يرتد والعياذ بالله تعالى
قيل او تموت فاسقا وفيه نظر انتهى **قوله** فيسبق
عليه وضمن سبق معنى يغلب قاله الطيبي وقوله عليه في
موضع نصب على الحال اي يسبق المكتوب واقعا عليه
قوله مستورة عنا هل يجوز كشف الستر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لاحد كنبي او ولي وهل لمن كشف له عن ذلك ان يعامله بحسبه فيوقره وان كان كفره ظاهرا وتمتنع عليه فعله في الحرابة او الردة يحرر الكل بـ[illegible] الخامس **قوله** فهو اي المحدث عنه بالفتح و يصح الكسر فهو راجع لمن اي فهو ناقض مطرود قاله في شرح المشكاة وانظر هل يجري هنا ما قيل في زيد عدل من كونه على حذف مضاف او انه على وجه المبالغة وكتب ايضا **قوله** فمطرود اي مردود من اطلاق اسم المصدر على اسم المفعول قال الامام احمد اصول الاسلام على ثلاثة احاديث حديث الاعمال بالنيات وحديث الحلال بين والحرام بين وحديث من احدث في امرنا هذا سيوطي **قوله** وبينهما مشتبهات بوزن مفعلات ثبا موحده وعين خفيفه مكسوره اي اكتسب الشبهه من وجهين متعارضين و في رواية مشبهات مفعلات بتشديد العين المفتوحه اي اشبهت بغيرها مما لم يتبين به حكم على الثقيلين وكلتا الروايتين للبخاري وعلى الثانيه اقتصر مسلم وعلى الاول ابن ماجه وعند الدارمي متشابهات توشيح **قوله** بالهمز اي استفعل من البراءه اي برا دينه من النقص او عرضه من الطعن **قوله** ولو استزه احد ابويه باخذ او اكل شبهة الخ قال في شرح المشكاه و الذي ينبغي ان الشبهة ان خفت ولم يكن على الولد في ذلك ضرر بوجه وكان ان لم يفعل ذلك تاذي الوالد اذي ليس بالهين جاز والا فلا **قوله** حمي تحميه الحمي المحمي من اطلاق المصدر على المفعول كما يرشد اليه قوله

الشارح

الشارح تتميم **قوله** بفتح اللام قال الجلال وحكي ضمها **قوله** وسمي بها لذلك الصفة عبارة الجلال سمي به لتقلبه في الامور او لانه خالص ما في القلب البدن و خالص كل شي قلبه او لانه وضع في الجسد مقلوبا توشيح **قوله** وانه احد الاحاديث الخ عبارة السيوطي وهذا الحديث عده العلما رابع اربعة بل ورد عليها الاحكام بل قال ابن العربي انه يمكن ان يتفرع منه وحده جميع الاحكام قال القرطبي لانه اشتمل على التفصيل بين الحلال وغيره و على تعلق جميع الاعمال بالقلب انتهى **قوله** و لبعض محققي المتاخرين الخ قال الشامي و قد الف الحافظ ابو منصور النضر بن حمد و الحافظ شمس الدين محمد بن ناصر الدمشقي وشيخنا الحافظ ابو الفضل جلال الدين السيوطي في ضمن ذلك مولفا و في كل ما ليس في الاخر فمن اراد الزياده على ما هنا اي في السيره فليراجع ذلك انتهى الحديث السابع **قوله** فالحصر مجازي يعني انه لما اريد المبالغة في النصيحة جعلت كل الدين و ان كان الدين مشتملا على خصال كثيرة غير النصيحه وقوله بل حقيقي كوالله ربنا و محمد نبينا و عالم البلد زيد اذا لم يكن عالم غيره وقد علمت ان الحصر تارة يكون حقيقيا وتارة يكون مجازيا كما انه يكون مطلقا وتارة يكون مخصوصا والاول نحو انما الله اله واحد والثاني نحو قوله تعالى انما انت منذر اي بالنسبة لمن لا يومن والا فصفاته صلى الله عليه وسلم لا تحصى من البشارة والشجاعه وغيرذلك **قوله**

سلخ مقابلة ارادخ

مخصصا

شبكة الألوكة www.alukah.net

والنضاح الخيط بنون مكسورة فضاد معجمة وحاء مهملة
بينهما الف **قوله** مساخط جمع سخط اسم مفعول اي
جميع ما يسخطه ولا يرضاه ويجوز ان يكون جمع اسم فاعل
اي جميع ما يسخطه تعالى **قوله** وعمائمهم من عطف العام
على الخاص ذكره لتمام النصيحة من بقي الحديث
الثامن **قوله** اي عمدة الاوثان دون اهل الكتاب
عبارة الجلال المحلي وقال الطيبي اكثر الشارحين اراد بالناس
عبدة الاوثان دون اهل الكتاب والاولى ان من لفظ الناس
العموم والاستغراق كما في قوله تعالى يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا فامنوا بالله ورسوله انتهى **قوله** جره هو
الاصل اي لفظ هريره **قوله** واعترض المعترض هو
السيد الصفوي وقوله بانه يلزم عليه الخ فانها تقرب
اعراب المضاف اليه نظرا الى الاصل وتمنع الصرف نظرا
للحال عيسى الحديث التاسع **قوله**
ومن ثم صح ان اعظم المسلمين جرما وجه هذه الاعظمية
عموم سراية هذا الضرر للمسلمين الى انقراض العالم
الا تري ان القتل وان كان من اكبر الكبائر بعد الشرك
ضرره خاص قيل في قوله لم يحرم تحرم دليل لمن قال
اصل الاشياء قبل ورود الشرع الاباحه حتى يدل دليل
على الحظر وفيه نظر وبين ان عدم تحريمه انما كان
للاستناد الاصلي للاصل بل يحتمل ان الشارع احله فحينئذ
تعينت شخص فيه وعليه جوبه زحراله وكتب ايضا
قوله جرما تمييز كما في فجرنا الارض عيونا واصله ان

اجرم

وقف

الحديث الحادي عشر

اجرم المسلمين فحول بذلك لانه ابلغ لحصله نفسه عظيما فضخم
ثم فسر بقوله جرما ليدل على ان الاعظم نفسه جرم **قوله**
وروي احمد باسناد فيه نظر قال في المشكاة والبيهقي
في شعب الايمان وقال اسناده ضعيف قال الشارح ومع
ذلك اخذ به جماعة من الائمة انه من صلى في ثوب او مكان
حرام لم تصح صلاته والظاهر انهم لم يعلموا ان الحديث ضعيف
ومن ثم قال الاكثرون تصح وعليه فهل له ثواب تلك الصلاة
قال الاكثرون لا وقال الاكلون نعم قال بعض المحققين وهو
التحقيق والاول رادع اي لم يرد القائلون بنفي الثواب
حقيقة ذلك القول وانما اراد زواجره الزجر عن ذلك لا غير
ولو جمع بحمل نفي الثواب على نفي كماله وحمل اثباته على
اثبات اصله لكان حسنا الفا انتهى **قوله** الترمذي
بكسر الفوقيه الخ عبارته في شرح المشكاة بتثليث الفوقيه
بكسر الميم او ضمها كلها مع اعجام الذال **قوله** وقال
الترمذي حديث حسن صحيح ومحصل الجواب في الجمع بينهما
ان تردد ائمة الحديث في حال ناقله اقتضى للمجتهد ان
يصفه باحد الوصفين فيقال فيه حسن باعتبار وصفه
عند قوم صحيح باعتبار وصفه عند قوم وغاية ما فيه
انه حذف منه حرف التردد كالخلاف والعطف في الثاني
اذ حقه ان يقول حسن او صحيح وعلى هذا فاقتصر فيه
حسن صحيح دون ما قيل فيه صحيح لان الجزم اقوى من
التردد وهذا ان لم يكن فيه الا طريق واحد واما
تعدد طرقه فاطلاق الوصفين معا في الحديث يكون باعتبار

الحديث الحادي عشر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسناده ان احدهما صحيح والاخر حسن وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح فوق ما قيل صحيح فقط اذا كان فردا لان كثرة الطرق ترفيه وسياتي في كلام الشم في شرح الحديث الثامن عشر وكتب ايضا على قوله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام الخ الحديث الثاني عشر **قوله** عن ابي هريرة قال السيد وعن ابن حجر وغيره جرى هريرة على الاصل وصوبه جماعة لانها جزء علة واختار اخرون منع ضرفه لان الكل كلمة وفيه انه يلزم رعايته الاصل والحال معا في كلمة كل في لفظ هريرة اذا وقعت فاعلا مثلا فانها تعرب اعراب المضاف اليه نظرا الى الاصل وتمنع الصرف نظرا الى الحال ونظيره خفي انتهى **قوله** انسي بن مالك وفي حديث انس كنا بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها اي كناه ابا حمزه قال الازهري البقلة التي كناها انسي كان في طعمها لذع فسميت حمزه بفعلها يقال رمانه حامزه اي فيها حموضه ومنه حديث عمر انه شرب شرابا فيه حمازه اي لذع وحدة او حموضة **قوله** وخبر الترمذي وابن ماجه احب للناس ما تحب لنفسك تكن مومنا اي ان يكون فيك ملكة مقتضية لذلك الحب باعتبار اصل الحصول لا غايته ولا يناني ذلك ما جبلت عليه الانفس من محبة التقدم على الغير في كل خير ملايم الحديث الرابع عشر **قوله** نعم ان اسلم قبل رجمه سقط الراجح عدم سقوطه فيحمد وبما نقله النووي عن النص انه لا يحد وتبعه الشم مفرع على القول بسقوط الحد بالتوبه والراجح

خلافه

قوله بضم الميم قاله المحب عبارة فتح الباري ضبطه النووي بضم الميم وقال الطوفي بمعناه بكسرها وهو القياس كضرب يضرب **الحديث** اذ هو السكوت مع القدرة هذا يقتضي انه مغاير لانه اخص فتامله **قوله** وما ذكره من الطعام المقور هلا قال ونحوه لما سياتي في شرح السابع عشر ان الحكم لا يختص به **قوله** وتقوم من القواعد العظيمه الخ عبارة غيره اقتصر على الايمان بالله واليوم الاخر ودخل فيه الواجبات لانها المبدا والمعاد اي يومن بمن خلق وباليوم الاخر الذي يجازي فيه بالخير والشر واما اقتصاره على الثلاثه المذكوره فمن جوامع الكلم لانها الاصول فالثالث اشارة الى القوليات والاول يعم الى الفعليات او لهما الى التخليه عن الرذايل والثاني التحليه بالفضايل فعلى من يومن بالله واليوم الاخر ان يتصف بالشفقه على خلق الله اما قول الخير او السكوت عن الشر او الفعل لما ينفع او الترك لما يضره **الحديث** السادس عشر **قوله** يحتمل انه ابو الدرداء فيه نظر لا يخفى لان كلا من المذكورين في كلامه لم يسال الوصيه ومن سالها جزم القسطلاني في شرح البخاري بان اسمه جاريه بالجيم ابن قدامه كما عند احمد وابن حبان **قوله** الهم الله الا شيا الاستغفار الخ من الغفلا حقيقه ومن غيرهم مجاز عن استقامة حالهم الناشيه عن طهارة نفوسهم والمومنة لرفعة منزلتهم انتهى وليس ذلك بمتعين للقاعدة ان ما ورد وامكن يحمل على ظاهره ما لم يرد ما يصرفه

الخامس عشر قوله

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا يمكن ان الله يضع في الجمادات والحيوانات ادراكا يستغفرون به حقيقة كما قيل به في وان من شيء الا يسبح بحمده الحديث الثامن عشر ولا يدل بانتسابه وكونه جبلة على انتساب الولايه والنبوه واما ابن عبد السلام ان الاسئال من الصفات الشريفه التي لا ثواب عليها وانما الثواب على اداء الرساله التي حملها واما النبوة فمن قال النبي الذي ينبي عن الله قال يثاب على انبائه عنه لانه من كسبه ومن قال بما ذهب اليه الاشعري من ان الله الذي بناه الله قال لا ثواب له على انبا الله اياه لتفاوتهما اندراجه في كسبه وكم من صفة شريفه لا يثاب الانسان عليها كالمعارف الالهيه التي لا كسب له فيها وكالنظر الى وجه الله الكريم الذي هو اشرف الصفا قوله رواه الترمذي بكسر الغين المعجمه الخ تقدم في الكلام على الحديث السابع لغة ثالثه الحديث التاسع عشر قوله واعلم ان ما اخطأك استحال الخطا فيما ذكر لجاز اذ حقيقة العدول من الجهه او الوقوع على خلاف المراد وكذا الصواب اذ هو ضد الخطا قوله لم يكن ليخطئك اي محال ان يتجاوزك الى غيرك كما افاده ما اقترن به من المبالغات من دخول اللام المؤكده للنفي في الخبر وتسلطه على الكينونة المفيدة للمبالغه في نفي الفعل الداخل عليه لتفيد تعميمه عموما باعتبار الكون وخصوصا باعتبار الخبر وكان النفي تكرر مرتين وكان ذلك الفعل مما ترجح عدمه واستحال وجوده ومن ذلك وما كان الشيطان ليطلعكم على الغيب وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الحديث الموفي عشرين

سلخ مقابلة

قوله ص

ليس في الخبر

قوله الحيا خير كله قال في فتح الاله ولا ينافيه ان الحي قد يستحي ان يواجه الحي فلا يامر بمعروف ولا ينهى عن منكر لان هذا عجز ومهابة لا حيا حقيقة وتسميته حيا مجاز في لسان بعض اهل العرف لمشابهته الحيا الحقيقي انتهى وبه يعلم ما في قوله لكن ينبغي الخ قوله عن ابي عمرو بالواو اتفقوا على ان اسم عمرو يكتب في حال الرفع والجر بالواو وفي النصب بغير واو وكتب بالواو للفرق بينه وبين عمر وحقه الواو وفيه دون عمر لخفة عمر وثلاثة اشيا فتح اوله وسكون ثانيه وصرفه فلا تجحف به الزياده بخلاف عمر قوله شيبتني هود واخواتها عدة السور الوارده في جملة الروايات ثمانيه هود والواقعه والحاقه وسال سائل والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت والقارعه ولا تعارض بين الروايات لان رواية شيبتني هود واخواتها تم الجميع وتعيين البعض في بعض الروايات دون بعض محمل على استقاط بعض الرواة لذلك البعض لعدم سماعه له او على انه صلى الله عليه وسلم عينه لبعض دون بعض فتكون الواقعه متعدده وظهر ايضا ان القول بان المراد من سورة هود ايه فاستقم غير مستقيم لان الاستقامه لم توجد في جميع السور الوارده من الطرق الصحيحه ولم تذكر شوري في رواية من الروايات مع اشتمالها على ما في هود وليس للمقابل بهذا القول حجة مستندا اليها كذا في بعض الجود على حديث شيبتني هود الحديث الثالث والعشرون

الحديث الحادي والعشرون ص

ساقط الحديث الثاني والعشرون ص

قوله شيبتني هود الخ في الحديث الحادي والعشرين

سلخ مقابلة

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله والحمد لله اي هذا اللفظ عبارته في فتح الاله اي هو اي الحمد وما اشتق به كحمدت الله ويحتمل التلفظ بهذه الصيغة وجوه لانها افضل صيغ الحمد كما دل عليه القران والسنة قوله اي ثواب التلفظ او هي لو جمعت باعتبار ثوابها قوله وسبحان الله الخ قال النووي ضبطنا بالتاء المثناة بالفوقية في تملان او تملا فالاولى ضمير مونثتين غائبتين والثاني ضمير هذه الجملة من الكلام وقال صاحب التحرير يجوز عملان بالتانيث والتذكير جميعا فالتانيث على ما ذكره والتذكير على ارادة النوعين او الذكرين قال واما يملا فمذكور على ارادة الذكر عقود قوله ملبيت ثوابه وحسناته الخ عبارته في فتح الاله وفي ملبيها او ملي ثوابها لما بين هذه الاجرام التي لا يحيط بسعتها غير خالقها اظهر دلالة على عظمة فضلها وعلى ان الحمد افضل من سبحان الله لانها خصت على الميزان ثم شورکت مع سبحان الله في ملي ما ذكر ايضا انتهى قوله وسره ان في التحميد الخ اي ان الحمد المطلق انما يستحقه من كان بعيدا عن النقايص متعوتا بنعوت الجلال وصفات الاكرام فيكون الحمد شاملا للامرين واعلى القسمين فكان ثوابه ضعف ثواب التسبيح قوله كل الناس يغدو فاغ الطيبي كل الناس يغدو والجمل وما الفاء في قوله فبايع تفصيليه وفي قوله فمعتقها سببيه قال الاشرفي فبايع نفسه خبر اي هو مشتري بدليل فمعتقها والاعتاق انما يكون من المشتري وهو محذوف المبتدا فانه يحذف كثيرا بعد الفا الجزائيه وقوله فمعتقها خبر بعد خبر

فيجوز

وقف

ويجوز ان يكون بدل بعض من قوله فبايع نفسه قوله وفي رواية البيهقي وفي رواية النسائي وكذا الداعي لا اله الا الله والله اكبر بدل لتسبحان الله والحمد لله قال في فتح الاله ومنها يستفاد عظم هاتين الكلمتين ايضا واما لا اله الا الله فمضاعفة كثيرة مشهورة وهي افضل الاذكار وما قيل ان الحمد لله افضل منها لحديث بذلك بعيد جدا وكم من مفضول فيه مزية بل من ابا ليست في الفاضل واما الله اكبر فمضاعفتها لا تخفى ايضا ولو لم يكن من ذلك الا انها من الباقيات الصالحات التي هي خير عند ربك ثوابا وخير املا قوله والثانية اذا قالت الخ تتامل مع قوله السابق اتفقت الاحاديث كلها على انه يملا الميزان فهو افضل من التسبيح الحديث الرابع والعشرون قوله الابرة ونحوها من الالات ومن ثم كسر اوله لانه اسم الة قوله او منقد يا نحو نقصت زيدا حقه وينقص الخيط هنا منقد لان محل الجر نصب به ٥ قوله ثم اوفيكم اياها اي لا وفيكم جزاها ثوابها فحذف المضاف فانقلب الضمير المخفوض منصوبا منفصلا كما كان كالمفعول المحذوف قوله ثم رايته بعضهم اجاب بجواب اخر يشير به الى السراج ابن الملقن لا قوله كل معروف صدقة قال النووي في شرح المشكاة اي يثاب عليه ولا ينافي ذلك تقرير بعضهم صدقة التطوع بغولهم هي ان يعطي محتاجا بقصد ثواب الاخرة اما لان التعبير بالاعطاء للغالب او المراد تعريف الصدقة المرادة عند الاطلاق وفي شرح المهذب ومن الصدقة الشرعية كل معروف وتسبيح وتكبير وتحميد

اي اول الخيط المنقد الابرة

الخامس والعشرون مقابله

وامر ونهي وكف عن الشر وعدل اليه بين اثنين واعانه
على دابة او متاع وما اكل من زرعه او غرسه واماطة الاذي
عن الطريق وخطوة الى المصلى والكلمة الطيبة وفي كل ذلك
احاديث صحيحة انتهى ملخصا **قوله** وهو اثبات حكم الاصل
للفرع وهذا ضرب قياس علة كالنبيذ مسكر محرم كالخمر
ودلالة كالذي يصح طلاقه فيصح ظهاره كالمسلم ومثله
كالعبد يباع ويوهب فلا يملك كالبهيمة **قوله** لغلبة
طاعة عبارته في الايجاب فقول جمع من العلما ان المباح
ينقلب مستحبا بالنية يحمل على ما تقرر من انه يثاب على
القصد المقارن له ثواب المستحب لا ان الفعل نفسه
يصير مستحبا اي فلا يثاب على الفعل انتهى الحديث
السادس والعشرون **قوله** اجره هو الاصل ما ذكره
الشارح هنا قدمه جميعه بحروفه عند الكلام على الحديث
التاسع **قوله** وقيل جميع عظام الجسد يتامل مع قوله
الاتي لم يميز بعضها من مطلق العظم **قوله** وهي هنا
اضيفت لمونث قال ابن مالك المعهود في كل اذا اضيفت الى
نكرة من خبر او ضمير وغيرهما ان تجي علي وفق المضاف اليه
كقوله تعالى كل نفس ذايقة الموت وان كل نفس لما عليها
حافظ وقد تجي علي وفق كل كقوله كل سلامي عليه صدقة
فذكر الضمير متوافقة لكل لانه مذكور ولو جا علي وفق
سلامي لانثه لانها مونثة ولو فعل ذلك لكان اولى وقال
الطيبي كل سلامي مبتدا ومن الناس صفته وعليه صدقة
الجملة خبر والراجع الى المبتدا الضمير المجرور في الخبر

وكتب

كالتسليم

وكتب ايضا **قوله** وهي هنا اضيفت الخ قال ابن مالك
المعهود في كل اذا اضيفت الى نكرة من خبر او ضمير وغيرهما
ان تجي علي وفق المضاف كقوله كل نفس ذايقة الموت وهنا
علي وفق كل في قوله سلامي عليه صدقة وكان القياس
ان يقوله عليها صدقة لان السلامي مونثة لكن دل مجيئها
في هذا الحديث علي الجواز ويحتمل ان يكون ضمن السلامي
معني العظم او المفصل **قوله** ومنبط الاذن قال ابن
الملقن لمنبط بفتح اوله والاصل فيه ان ينبط كما في تقول اي
ان تقوله يقال ماط الشي واماطه اذا اشتق عنه الخ **قوله**
وفعلها لله وحده عطف تفسير فلا يرد ما روي عن الحسن
قوله ان من اعطى اخر شيا حيا منه له فيه اجرا اي
بسبب حفظه لمروة المعطي له لا اجر ما اعطاه قلينا مل
قوله له اجر بصلة الحي اي له اجر صلة لا اجر مشي
في حاجته **قوله** ويجزي من ذلك ركعتان ضبط لجزي
بفتح اوله بغير ضمير كما في اخره وضم اوله بضمير في اخره
قال فتح من جزي يجزي اي كفي والضم من الاجزا **قوله**
امتنع ايضا ال ضميره الميته الخ نحو افتوكل الناس ليلا
يتعدد الفاعل وهو غير جايز الحديث
السابع والعشرون **قوله** واما واسروا النجوى
اي وعموا وصموا كثيرا وقوله لا من باب تعدد الفاعل
ولا من باب اكلوني البراغيث فانها لغية وقد تاولها
بعضهم على ان الضمير علامة جمع الفاعل كالتا في قامت
هند علامة تانيث الفاعل **قوله** وروي عنه

سلخ
مقابلة

عبارة ابن حجر تمبط بضم
اوله اي تنحى الاذى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ايه وروى عن البخاري وزيد بن هارون والنضر بن شميل
وغيرهم **قوله** لاسيما ابن ماجة وتصرف في هذه اللفظة
تصرفات كثيرة لكثرة استعمالها فقيل سيما بحذف
لا ولاسيما بتخفيف الياء وجودلا وحذفها الحديث
التاسع والعشرون **قوله** الصوم جنة لم يقل الصوم
والصدقة والصلاة جوف الليل بدون ما ذكر اشارة الى
اختلاف انواع الخير اي فليس نوعا واحدا فان قلت
ما اعراب ما ذكر قلت يحتمل ان الصوم
مبتدا خبره محذوف والتقدير منها الصوم وقوله جنة
خبر لمبتدا محذوف تقديره وهو جنة وهكذا اوما
الجر على البدلية ففيه نظر فليحرر الرواية **قوله**
بخلاف الصوم فانه هنا انما ساق الخ اقول قضية
ذكر ابن ماجة له كذلك وتعليل ابن الصلاح له ان معناه
تام في نفسه وحينئذ فلا اعتراض على الصوم حيث
اقتصر من كلام الترمذي على ذلك اشارة الى انه لا يتوقف
المعنى على ذكر الزيادة وانه يصح الاخبار بالجهاد على الجميع
اذ المجاهد لا يكون الا مسلما مصليا فاجتمع فيه تلك الامور
فليتامل **قوله** فيحتمل ان الصوم تنبيه الخ ويحتمل
ان الاسقاط من بعض النساخ او انها اسقطت من اصل
الصوم من الترمذي **قوله** ثم قال كف عليك الخ عبارة
ابن الملقن كف يحتمل عمومه وخصص منه الكلام الخير منها
كقوله فليقل خيرا او ليصمت ويحتمل انه من باب المطلق
وقد عمل به في كف اللسان عن الشر فلا ينبغي

فيه

نوعها خ

فيه دلاله على غير ذلك واصل الاحتمالين ان الفعل يدل على
المصدر لكن يقدر المصدر معرفا فيعم نحو اكف الكف اومنكرا
فلا يعم نحو اكف كفا او يبنى على ان المصدر جنس فيعم اولا
فلا وعليه اختلف فيما اذا قال لله علي صوم فهل يلزمه ثلاثة
او واحدة انتهى **قوله** ولا ينافيه الخ الجواب ان لابن
الملقن لكن الثم قدم واخر **قوله** وهل يكتب من كبه
صرعه على وجهه بخلاف اكب فانه سقط على وجهه ونقدم
الثلاثي من الرباعي من النوادر **قوله** جمع حصيدة
واضافته لفاعله اي محصودها من الكلام القبيح **قوله**
وانما حملنا الحدود هنا الخ عبارته في شرح المشكاة وقد ذكر
الحدود بعدها شامل للقسمين لمزيد تقريرها وتوكيدها
ولغيرها كبيان التقديرات الشرعية كعدد الركعات
وما اشتملت عليه ونصب الزكوات واصولها وما يصح فيه
عقود المعاملات والانكحة وما لا يصح وغير ذلك انتهى **قوله**
وسكت عن اشياء خلق لكم ما في الارض جميعا فكل ما لم يحرمه
حلال بنص هذه الاية فالسكوت عنها المراد به السكوت
عن تحريمها كما تقرر كذا في شرح المشكاة وهو غير صنيعه
هنا **قوله** هذا الله خلق الخلق مبتدا وخبر وقوله
خلق الخلق استيناف او حال بتقدير قد وعاملها معنى
الاشارة او انه بيان وخلق خبر الحديث
الحادي والثلاثون **قوله** بزهد زهد كمنع وسمع
وكرم **قوله** وفي المشتبه الخ قد وجب قال ابن الملقن
والزهد في الشبهات الظاهر وجوبه لانه قد يوقع في الحرام

صنيعها خ
وخبره

كما سلف واجتناب الحرام واجب ووسيلة الواجب واجب
الحديث الثاني والثلاثون **قوله** لا ضرر ولا ضرار
ضبط لا محدود اي في ديننا او شريعتنا او في سنتنا **قوله**
او فعل حرام اي وان لم يأثم فاعله كان رأى صبيا يزني بصبية
او يلوط بصبي فتامر بالكف نهيا عن المنكر وان كان الفاعل
لا يتعلق به التكليف قال الاستاذ البكري في شرح العباب
في باب شروط الصلاة وظاهر ان هذا في صبي له نوع
تمييز وان كان دون مثله انتهى **قوله** فالم يتعين على
خلافه بتامل ويحرر هذا المحل في كلام غير الشارح **قوله**
فبقلبه ينكر اشار بذلك الى انه على حذف علقها بتنا وما بارد
لكن فيه انه من خصائص الواو والاولى الى قول ابن مالك وهي
العرون بعطف على عامل من ال فذ بقي معموله **قوله**
وذلك اضعف الايمان قيل فيه اشكال لانه يدل على ذم
فاعله وايضا فقد يعظم ايمان الشخص وهو لا يستطيع
التغيير بيده فلا يلزم من العجز عن التغيير باليد ضعف
الايمان وقد جعله صلى الله عليه وسلم اضعف الايمان
واجاب الشيخ عز الدين بن عبد
السلام بان الايمان هنا الايمان المجازي الذي هو الاعمال
ولا شك ان التقرب بالكراهة ليس كالتقرب بالانكار فيه
ولم يذكر صلى الله عليه وسلم ذلك في معرض الذم وانما
ذكره ليعلم المكلف حقارة ما حصل له في هذا القسم
فيعرض الى غيره **قوله** من الايمان حبة خردل
من الايمان صفة حبة قدمت عليها فصارت حالا

وقوله

مقابلة

وما ابو نوع يميز هو ظاهر اذ لا يوصف وشهي غير المميز فلم يجب على المكلف المساعدة عليها باليد دفعا لصورة ما ذكر ٥

وقوله حبة خردل اسم ليس اي لو تجسمت لم توازن حبة خردل
كناية عن العدم الكلي الحديث الخامس والثلاثون
قوله من احبه الله في رواية وان يحب المرء لا يحبه الا لله وجملة
لا يحبه حال من الفاعل او المفعول قيل او منهما
قوله استكمل عدل اليه عن اكمل الايمان لان فيه من
المبالغة ما ليس في اكمل لزيادة السين المستدعية لتجريده
من نفسه شخصا اخر يطلب منه اكمال الايمان ونظيره وكانوا
من قبل يستفتحون على الذين كفروا اي يطلبون من الفتح
الفتح عليهم **قوله** وحر الصدر بالحاء المهملة والراء
المفتوحتين غشه وبوساوسه وحيره وقيل الحقد والغيظ
وقيل العداوة وقيل اشد البغض **قوله** تحابوا
اختلف في ضبط تحابوا فقيل بالتشديد من الحب وقيل
بالتخفيف من المحاباة **قوله** نفس الله عنه كربة قال
بعض الشراح فان قيل قال الله تعالى
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وهذا الحديث يدل
على ان الحسنة بمثلها لانها قوبلت بتنفيس كربة واحدة
ولم تقابل بعشر كرب من كرب يوم القيامة فجوابه
من وجهين احدهما ان هذا من مفهوم العدد والحكم المعلق
بعدد لا يدل على نفي الزايد والناقص الثاني ان كل كربة
من كرب يوم القيامة تشتمل على اهوال كثيرة واحوال
صعبة ومخاوف جمة وتلك الاهوال تزيد على العشر
واضعافها وفي الحديث الحديث سر اخر مكتوم يظهر
بطريق فهم اللازم للملزوم وذلك ان في ذلك وعدا بطريق

اخبار الصادق ان نفس الكريه عند المسلم يختم له بالخير
ويموت مسلما لان الكافر لا يرحم في الدار الاخره ولا ينفس
عنه من كربه شي ولها مشى نسخته **قوله** وهذا اول
علم الخ من هنا الى قوله وفي رواية للطبراني لا تغلق له يسأل
بهذا الجمل فتامل وكتب تعقبها صوابه الى قوله فيستوصل
له والما تعلقه بعد قوله واجلاله وقبل قوله وما اجتمع قوم
فليراجع هناك فان وضعه هنا من غلط الناسخ **قوله** والله
الخ الواو للاستيناف وما بعدها هلته والاخيره للعطف
قوله في عمر اخيه اي المسلم برفع كربه السابقه في القرائن
الثلاثه وغيرها فهو تذييل لما قبله للمهوله لدفع المضره
وهو ما في الاولين وجلب النفع وهو ما في الثالث ولهذا
عدل به عن سياق ما قبله من الشرطيه الى الجمله الاسميه
ليقوي حكمها بيقا الخبر فيها على المبتدا **قوله** اي مسجد
عبارته في شرح المشكاه مما بني لنيل ثوابه ورضاه من
نحو مسجد ورباط ومدرسه ولهذا اضع الاضافه الى الله تعالى
المقتضيه لغايه الشرف لتلك البيوت ولمن فيها لم يقل من المساجد
انتهى **قوله** تبلون حال من قوله لتخصيصه **قوله** حتى يمر
الرجل ماشيا في نسخه سعيا وحتى يمر الرجل الحديث
السابع والثلاثون **قوله** اي امر الحفظه عبارة غيره
اي قدرهما في عمله علي وفق الواقع او امر الحفظه ان
تكتب ذلك ولم ميزاي فصله بقوله فمن هم والمجمل قوله كتب
الحسنات والسيات **قوله** كامله قال في الفتح واستدل
بقوله حسنه كامله على انها تكتب حسنه مضاعفه

لان

لان ذلك هو الكمال لكنه مشكل لانه يلزم مساواة من نوى الخير
لمن فعله في ان كلا منهما يكتب له حسنة **واجيب**
بان التضعيف في الاية يقتضي اختصاصه بالعامل لقوله
من جا بالحسنه والمجي بها يقتضي العمل واما الناوي فانما ورد
انه يكتب له حسنه ومعناه يكتب له مثل ثواب الحسنه بلا
تضعيف فقد زايد على اصل الحسنة والعلم عند الله
تعالى انتهى **قوله** اي سبعمايه يحتمل ان العمل الذي
يضاعف الى سبعمايه خاص بالنفقه في سبيل الله ونحوه قايله
بما في حديث من هم بحسنه وفيه ومن عمل حسنة كانت له بعشر
امثالها ومني انفق نفقه في سبيل الله كانت له بهذا ضعف وتعقب
بانه صرح في ان النفقه في سبيل الله تضاعف الى سبعمايه ضعف
وليس فيه نفي ذلك عن غيرها صريحا ويدل على التعميم حديث ابي
هريره في الصيام كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنه بعشر امثالها
الى سبعمايه ضعف الحديث **واجيب** في قوله تعالى والله يضاعف
لمن يشا المراد المضاعفه الى سبعمايه او زياده على ذلك فالاول
هو المحقق من سياق الاية والثاني محتمل وتويده الجواز
سعة الفضل وكتب ايضا **قوله** والتضعيف بسبعمايه فاكثر
عبارة الفتح واختلف في قوله تعالى والله يضاعف لمن يشا
هل المضاعفه الى سبعمايه فقط او زياده على ذلك والاول
هو المحقق من سياق الاية والثاني محتمل ويويده الجواز
سعة الفضل **قوله** جراي بفتح الجيم وتشديد الرا
وبعد الالف يا المتكلم وهو تعجب من اجلي **قوله** وينبغي
حمل المضاعفه الخ في فتح الباري والجمهور على التعميم يعني

شبكة الألوكة www.alukah.net

يعني في عدم المضاعفه في الازمنه والامكنه لكن قد يتفاوت في العظم ولا يرد
على ذلك قوله تعالى بين يأتين بفاحشة الخ لان ذلك ورد تعظيما لحق النبي صلى الله عليه وسلم
لان وقوع ذلك من نسايه يقتضي امرا زايدا على الفاحشه وهو اذى النبي صلى الله
عليه وسلم **قوله** انفسها يجوز فيه الرفع على الفاعليه بحدثت والنصب
وقوله ما لم تتكلم الخ والظاهر ان الهاجس والخاطر لا يواخذ بهما وان تكلم او
عمل وهو ظاهر من وكتب ايضا **قوله** ما لم تتكلم به او تعمل بصيغة المضارع
المبدو بيا الغايب اي الشخص ذو النفس او المبدو بتا الغيبه اي النفس
والمراد ما لم تتكلم بذلك الخاطر ان كان معصيه قوليه او تعمل بذلك الخاطر ان
كان معصيه فعليه كان يكون الخاطر قذفا فيقذف او شرب خمر فيشرب
والحاصل ان نزوه النفسي بين فعله وتركه من المعاصي مغفور ما لم يات المعصيه
قولا كانت او فعلا وقد تكون المعصيه اعتقاديه او ظنيه بان يعتقد او
يظن في احد سوا فهل تشمل هذه العباره فيراد بالعمل ما يشمل الظن
او الاعتقاد ايات **قوله** بل شرط عدم التكلم الخ بقي انه هل شرط
المواخذه بحديث النفس التكلم او العمل بعين ذلك الخاطر او اعم منهما اذا كان
الخاطر سب زيد فيسب عمرا او شرب الخمر فهل يواخذ بحديث النفس السريع
والظاهر لا وان شرط المواخذه التكلم او العمل بعين ذلك الخاطر كسب زيد يواخذ
في المثال **قوله** واجيب الاولون الخ واجاب من لم يقل
بذلك بان في هذا فعلا وهو المواجهه تالسلاح وهو وقوع القتال
ولا يلزم من كون القاتل والمقتول في النار ان يكونا في مرتبه واحده
فالقاتل يعذب على القتال والقتل والمقتول يعذب على القتال فقط
فلم يقع التعذيب على العزم المجرد **قوله** وتجري على السيات
اي اصبر على التجري على السيئه عزما وقولا وفعلا واعرض عن الحسنات
عزما وقولا وفعلا **قوله** واطلاعهم عليه عباره الفتح في كتاب الرقاق
في باب من هم بحسنه وفيه دليل على ان الملك يطلع على ما في قلب
الادمي اما باطلاع الله اياه او بان يخلق له علما يعرف به ذلك وتوبيه

والاعتقاد

الاول

الاول ما اخرجه ابن ابي الدنيا عن ابن عمر ان الحديث قال فينادي الملك اكتب
لفلان كذا وكذا فيقول يا رب انه لم يعمل فيقول انه قد نواه فيتناهل **قوله**
او بريح تظهر له فريح الحسنه طيبه وريح السيئه خبيثه وتظهر ان الريح
مختلف الانواع وان لكل معصيه ريح خبيثه بمقارنتها ولذلك الحسنات
فليتامل **قوله** الحديث الثامن والثلاثون **قوله** لي وليا قال
الكرماني قوله لي وليا هو في الاصل صفه لقوله وليا لكنه لما تقدم صار
حالا **قوله** احب الي يجوز في احب الرفع والنصب ويدخل تحت هذا
اللفظ جميع فرايض العين والكفايه وظاهره الاختصاص بما ابتدا
الله فريضته وفي دخول ما اوجبه المكلف على نفسه نظر للتقييد
بقوله افترضت عليه الا ان اخذ من جهة المعنى الاعم **قوله** وفي الخبر
الاسرايلي الخ سيلي الكلام عمن روى هذا الحديث فاجاب بقوله لا اصل له
عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو مذكور في الاسرايليات وقال
الزركشي هو حديث باطل من وضع الملاحده انتهى وذكر جماعه من
الصوفيه له لا يريدون حقيقته ظاهره من الاتحاد او الحلول لان كلا منهما
كفر وصالحوا الصوفيه انما عرف الناس بالله وما يجب له وما يستحيل عليه وانما
يريدون بذلك ان قلب المومن يسع الايمان بالله تعالى ومحبته ومعرفته
اخر الجواب **قوله** مع انه كان مجاب الدعوه عباره غيره وقد استشكل
بان جماعه من العباد والصلحا دعوا بالغوا ولم يجابوا والجواب
ان الاجابه تتنوع فتاره يقع المطلوب بعينه على الفور وتاره يقع لكن
بما هو احكم فيه وتاره قد تقع الاجابه ولكن تتاخر عن المطلوب حيث لا يكون
في المطلوب مصلحه ناجزه او اصلح منها الحديث التاسع
والثلاثون **قوله** من قصر امله عباره فتح الباري وقيل ان قصر
الامل حقيقة الزهد وليس كذلك بل هو سبب لان من قصر امله زهد
انتهى **قوله** اي ايمانا كاملا ويصح حمل الحديث على نفي اصل الايمان
اي لا يصح ايمان احدكم حتى يتبع ما جيت به عن اعتقاد لا عن بيان **قوله**

الألوكة
www.alukah.net

٧٢٥

تبعا هذا ابلغ من حتى يكون متبعا لابد انه بان الهوى الذي قد يكون معبودا كما في قوله تعالى افرأيت من اتخذ الهه هواه او مالكا كما في قوله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعني عبد الخميصة اذا تبع الشرع كان صاحبه اولى بذلك **قوله** حتى اكون احب اليه حتى جاره لاعاطفه ولا ابتدائيه وقوله اكون منصوب بان مضمرة ولا يجوز رفعه اذ الفعل هنا مستقبل بالنسبة الى زمن التكلم نحو لن يخرج بخلاف المستقبل بالنسبة لما قبلها خاصة فانه يجوز فيه الوجهان نحو زلزلوا حتى يقول الرسول فقولهم انما هو مستقبل بالنسبة لزمن الزلزال لا بالنسبة لقص ذلك علينا وقوله احب افعل تفضيل بمعنى المفعول على غير قياس وان كثر اذ القياس ان يكون بمعنى الفاعل وشرط ابن مالك كما في الشذور الاول خوف اللبس بالفاعل والا كقولهم هو اشغل من ذات النحيين لم يشذ وقوله اليه قدم على معمول افعل مع امتناع الفصل بينهما كالمتضايفين لان المتنع الفصل باجنبي على انه يتوسع في الظرف **قوله** مشتق من ادم الى اخره اذا كان كذلك فالهمزة في اصله فكيف يجعل وزن افعل المقتضي لزيادة الهمزة فليتامل **قوله** خطايا هو مغفرة تمييز ان **قوله** مغفره قال الشيخ في شرح الورقات جواز وقوع العفو عما عدا الكفر من ذنوب الكفار فقد يقع ذلك ولو لبعضهم بالنسبة لبعض الواجبات وقضية جواز وقوع العفو عما ذكر جواز الدعاء بمغفرته وهو ظاهر الحديث **قوله** الثاني والاربعون **قوله** بالنسبة للبعض منهم اما بالنسبة للجميع فلن يقع ولابد من تعذيب بعض منهم على معصيته غير الكفر كما في المسلمين فيه نظر انتهى والحمد لله رب العالمين والصلاة على خير النبيين والمرسلين وهذا اخره ما يسره الله